

## شرح بلوغ المرام (452) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحق والسامعين وللمصنف رحمه الله. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وفرحة للمساكين. فمن اداها قبل الصلاة ما هي الزكاة المقبولة؟ ومن ابدأها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. رواه ابو داوود وابن ماجة وصححه - [00:00:20](#)

احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:40](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله درسنا الرابع والخمسون بعد المائتين الرابع والخمسون بعد المائتين من دروس شرع بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - [00:01:00](#)

رحمة واسعة. وكنا ايها الاحبة في الله في درسنا الماضي قد بدأنا بالكلام عن مسائل حديث عبد الله بن عباس الذي اورده الحافظ في اخر باب صدقة الفطر قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه الله - [00:01:20](#)

زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. قال رواه ابن ماجة رواه ابو داوود وابن ماجة والحاكم. تكلمنا عن اسناد الحديث - [00:01:40](#)

وبينا انه صحيح ونشرع ايها الاحبة في الله في ذكر المسائل الفقهية. المسألة الاولى اتفق اهل العلم على ان الافضل في وقت اخراج صدقة الفطر ان يكون ذلك بعد فجر يوم العيد قبل الصلاة. بعد فجر يوم العيد قبل الصلاة. هذا - [00:02:04](#)

اوقات اخراجها باتفاق العلماء نقل ذلك العبدري وابن رجب اي اعني الاجماع مستدلين بهذا الحديث وبحديث ابن عمر المتقدم ايها الاحبة في الله وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة. لاحظ قال قبل خروج - [00:02:33](#)

الناس الى الصلاة. وايضا ايها الاحبة في الله قلنا استدلو بما ذكره ابن حجر وابن بطال وغيرهما في تفسير قول الله جل في علاه قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قلنا قيل في تفسير هذه - [00:03:00](#)

اية ان معناها من ادى صدقة الفطر ثم غدى الى مصلى العيد يذكر ويصلي وذكر اسم ربه فصلى. هذا معنى هذه الاية والله تعالى اعلم. المسألة الثانية اخواني واقتل وجوب - [00:03:20](#)

تكلمنا عن القول الاول فقط فاعيدها كلها باذن الله. اقول وقت وجوبها قبل ان اعرض عليكم يا اخواني وقت وجوب لا بد ان يسأل الواحد منا نفسه ما هي ثمرة معرفة وقت الوجوب؟ ان كنت قد قلت لنا ان المستحب باتفاق - [00:03:40](#)

اهل العلم ان تؤدي صدقة الفطر بعد صلاة فجر يوم العيد وقبل ان يغدو الرجل الى مصلى العيد. ثمرة معرفة وقت الوجوب ايها الاحبة في الله. هي في مولود ولد قبل ذلك او بعده - [00:04:00](#)

وفي كافر اسلم قبل ذلك او بعده فلو قلنا كما سنعلم بعد قليل ان وقت الوجوب قبل الفجر فمن ولد قبل الفجر صارت متعلقة بزمته وهكذا ايها الاحبة في الله. لذلك اقول مستعينا بالله - [00:04:20](#)

هذه المسألة مما اختلف فيها فقهاء الاسلام. رحمهم الله فذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله. ومالك في رواية ابن القاسم والشافعي في القديم في مذهبه القديم والظاهرية الاحناف مالك في رواية ابن القاسم الشافعي في القديم ومذهب الظاهرية الى ان وقت الوجوب - [00:04:42](#)

هو طلوع فجر طلوع فجر يوم العيد فمن طلعت عليه فجر يوم العيد وجبت عليه زكاة الفطر. ومن لم تطلع عليه اي اي اعني لم يكن مسلما او لم يكن مولودا فليس عليه زكاة فطر. لو ولد ليلة العيد على هذا القول عليه زكاة؟ ليس عليه زكاة - [00:05:15](#)  
هذا القول ايها الاحبة في الله استدلووا بحديث حديث الباب حديث ابن عباس قالوا النبي عليه الصلاة والسلام سماها صدقة الفطر وزكاة الفطر. فاضيفت الصدقة للفطر والاضافة للاختصاص بالاضافة للاختصاص اي اختصت هذه الصدقة باي شيء بالفطر. والفطر متى يكون - [00:05:41](#)

قالوا في الصباح بعد الفجر. فلا يسمى الانسان مفطرا في الليل ما يسمى مفطرا في الليل. فمتى يبدأ فطرك؟ قالوا بطلوع الفجر تصبح الان اما انك صائم او مفطر. فبطلوع فجر يوم العيد هذا يوم الفطر تفطر فيه - [00:06:13](#)  
وايضا ايها الاحبة في الله استدلووا كما سمعتم بهذه الاحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام امر ان تؤدي قبل خروج الناس. الى الصلاة وهذا يدل على لصوقها بايش؟ بصلاة الفجر ما بين الفجر والعيد - [00:06:33](#)

دل على انها في هذا الوقت. هذا وقت وجوبها ايها الاحبة في الله. ايضا قالوا هي عبادة متعلقة قم بيوم العيد. ويوم العيد يبدأ من طلوع فجر يوم العيد. يوم العيد متى يبدأ؟ من طلوع - [00:06:56](#)  
فجر يوم العيد فلا يجوز او لا يجب ان لا تجب هذه الصدقة قبل ذلك الوقت. كما ان الاضحية المتعلقة بيوم النحر يوم الاضحية ما تكون قبل قبل الصلاة. هذا كلام - [00:07:16](#)

الاحناف ايها الاحبة في الله وهذه هي ادلة. والقول الثاني وهذا ما لم نذكره في درسنا الماضي. القول الثاني ايها الاحبة في الله قول جمهور اهل العلم وهم الشافعية والحنابلة - [00:07:45](#)

والمالكية في رواية ابن اشهب. المالكية عندهم قولان في هذه المسألة. هذا قوله مذهب الشافعية مذهب الحنابلة وهو قول مالك يا كرام في رواية ابن اشهر واختاره من المعاصرين ابن العثيمين. وهو ان زكاة الفطر تجب - [00:08:01](#)  
غروب شمس اخر يوم من رمضان فاذا غربت شمس اخر يوم من رمضان تعلقت زكاة الفطر بهمهم مسلمين الصغار والكبار والعبيد والاحرار والرجال والنساء والجميع الذين ذكرناهم. من ولد قبل - [00:08:25](#)

وغروب الشمس لا تجب عليه. هو من ولد بعد غروب الشمس وقبل الفجر وجبت عليه على هذا القول. وهذا يا كرام كما سمعتم هو قول جمهور اهل العلم باي شيء استدلووا؟ اوليا اخواني استدلووا ايضا بهذه الاحاديث نفسها - [00:08:50](#)  
التي تتكلم وتذكر صدقة الفطر وقالوا يا كرام رمضان متى ينتهي من غروب الشمس او رؤية هلال شوال رمضان ينتهي باحدى طريقتين. اما ان يرى هلال شوال واما ان تغرب شمس اخر يوم من رمضان - [00:09:07](#)

المتمم بذلك يكون انسلخ رمضان. يبدأ الان انتهى رمضان. والدليل على انتهاء رمضان اننا لا نصلي التراويح ليلة العيد ما نصلي التراويح. فقالوا ايها الاحبة في الله هذه العبادة وهي صدقة الفطر. يا سامر - [00:09:32](#)  
بخروج شهر رمضان وليلة العيد بالاجماع ليست من رمضان. هذي العبادة متعلقة بخروج رمضان. وليلة العيد بالاجماع ليست من رمضان واضيفت الى الفطر هذه الزكاة وهذا يعني انها مختصة بالفطر. اضيفت الزكاة الصدقة الى الفطر - [00:09:52](#)

صدقة الفطر. زكاة الفطر. وهذا يعني انها متعلقة بالفطر واول الفطر يقول للجمهور يا اخواني واول الفطر يقع عند انتهاء رمضان اول فطر متى يقع؟ نقول خاصة الان افطرنا انتهى انتهى شهر رمضان عند انتهاء شهر رمضان كما قلنا بغروب - [00:10:34](#)  
شمس اخر يوم من رمضان قالوا ولقد وجبت صدقة الفطر من اجل هذا الشيء وهو انتهاء شهر رمضان. لذلك صار وقتها ايها الاحبة في الله او اضيفت الى الفطر لان هذا هو اول وقته - [00:11:04](#)

مثل زكاة المال وهذا هو الراجح والله تعالى اعلم. ان صدقة الفطر ايها الاحبة في الله تجب بغروب شمس اخر يوم من رمضان. لان هذه الزكاة فضلا عن ما ذكرنا من ادلة. هي لمن يا اخواني - [00:11:32](#)  
ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث؟ للصائم الان الصائم انتهى او لم ينتهي بغروب الشمس؟ انتهى صيامه هي طهارة له من اللغو والرفث. هي طعمة للمساكين. هي تزكية لنفس الصائم. وهذا الصائم بغروب الشمس خلاص - [00:11:53](#)

انتهى. فكل هذه الاوصاف اصدقوا عليه وتنطبق عليه بآتمامه صيام شهر رمضان. لذلك الراجح ايها الاحبة في الله انها تجب ونحن لا نتكلم عن اخراجها جواز اخراجها. كله سنفصله ان شاء الله. وانما نتكلم عن وقت الوجوب. تعلقها بالذمة. انت مطالب بها -

[00:12:13](#)

هذا الرضيع هذا المولود الذي ولد بعد غروب الشمس ايها الاحبة في الله هل تجب عليه او لا تجب على قول جمهور اهل العلم تجب عليه والله تعالى اعلم. المسألة الثانية ايها الاحبة في الله من مسائل - [00:12:37](#)

درسنا حكم تأجيلها كثيرا ما نسأل في شهر رمضان يا شيخ انا اخرجت صدقة الفطر في اول يوم او في ليلة القدر بين قوسين بعض الناس يحصل ليلة القدر في ليلة السابع والعشرين. وهذي مسألة تكلمنا او نتكلم عنها - [00:12:52](#)

قريبا في كتاب الصيام لكن اقول قبل ذلك ايها الاحبة في الله. ما هو حكم تقديمها؟ اذكركم بامر. نحن تكلمنا يا ابا علي عن تقديم الزكاة اليس كذلك؟ في هذا الكتاب في هذا الباب وبيننا ان جمعا من العلماء يجيزون اخراج الزكاة قبل - [00:13:11](#)

قبل وقتها وبيننا انهم منهم من يجيز التقدم بعامين وهو مذهب الحنابلة. نقول ايها الاحبة في الله حكم تعجيل زكاة الفطر. ذهب المالكية والحنابلة المالكية والحنابلة وتستطيع ان تقول هم الجمهور هنا الى جواز تعجيل اخراج صدقة - [00:13:34](#)

الفطر بيوم او يومين فقط. قبل العيد بيوم او قبل العيد بيومين نعني باخراجها اعطائها لمن؟ لاصحابها المستحقها. دل على على هذا ايها الاحبة في الله دل على قول المالكية والحنابلة ها هنا دل عليه ما رواه البخاري في صحيحه - [00:14:02](#)

عن ابن عمر ان ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان ابن عمر كان يعطيها يعطي زكاة الفطر الذين يقبلونها يقول نافع وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين. قبل الفطر بيوم او يومين. فيجوز - [00:14:36](#)

على قول الحنابلة والمالكية اخراج صدقة الفطر ليلة العيد قبل العيد بيوم قبل العيد يومين والقول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة في الله قول الامام ابي حنيفة وهو اوسع الاقوال. جواز تقديمها السنة - [00:15:12](#)

والسنتين ليس قبل آ ليلة العيد بل ليس في بداية رمضان قبل رمضان بسنة او سنتين هذا مذهب الامام ابي حنيفة. وانا اربأ بكم وارجوكم رجاء. لا تزدرى قول عالم - [00:15:42](#)

لا تزدرى قول عالم انتبه ابو حنيفة ما كان جالس هناك في الزاوية يشرب شاي ويكتب الفقه من بنات افكاره ابد انتبه. تعظيم العلماء ايها الاحبة في لو انا والله ناصح لكم امين. وارجو الله ان يعينني على ذلك - [00:16:01](#)

يتكى على دليل وان كنت تخالفه. وساذكر لك دليله. لذلك انا اقول لنفسي لانني رأيت بام عيني وسمعت باذني ان يزدرى كلام العلماء. ممن كان يطلب العلم معنا انا اليوم لا ادري. امسلم هو او كافر؟ انسلاخ - [00:16:21](#)

بالكلية. انتبهوا يا اخواني. قضية خطيرة جدا. هؤلاء خدموا الدين خدموا الاسلام. احنا ما فعلنا شيئا ترى. نحن عالة عليهم نحن نلهم كلامه فقط هذا دورنا انتبه وعظم تعظم. والله جل في علاه يقول كما في الحديث القدسي من عاد لي ولي - [00:16:41](#)

فقد اذنت بالحرب. القضية ما هي سهلة. ابو حنيفة رحمه الله استدل يا ابا ياسر بحديث ابن عباس المتقدم حديث العباس في جواز تقديم الزكاة العام والعامين وزكاة الفطر يا - [00:17:07](#)

فانس زكاة من جملة الزكوات والدليل هي مذكورة اصلا في كتب الزكاة. زكاة الفطر هذا هو دليلهم هي زكاة مثل بقية الزكوات فلما جاز تقديم زكاة المال العام والعامين جوز الاحناف تقديمها العامين - [00:17:27](#)

هذا قول الاحناف ايها الاحبة في الله. والقول الثالث وتستطيع انه قول توسط بين القولين وهو قول الشافعية رحمهم الله. الشافعية قالوا يجوز تقديمها في اول رمضان. بمجرد كل رمضان لك ان تخرج صدقة الفطر - [00:17:50](#)

بمجرد دخول شهر رمضان لك ان تخرج صدقة الفطر. ما هو دليلهم ايها الاحبة في الله قالوا سلمكم الرحمن زكاة الفطر تجب لسببين السبب الاول صوم رمضان والسبب الثاني الفطر منه. صوم رمضان والفطر من رمضان - [00:18:12](#)

فاذا وجد احدهما جاز اخراجها. قال الشافعية صدقة الفطر تجب لسببين. الصيام والفطر والانتفاء من رمضان فاذا وجد احدهما ماذا جاز تعجيلها. كزكاة المال. زكاة المال لها شرط نصاب وحول - [00:18:46](#)

فاذا وجد النصاب احد سببها ما هو سبب زكاة المال بلوغ النصاب وحولان الحول. فاذا وجد احد السببين وهو النصاب جاز للمسلم ان يقدم زكاته. فزكاة الفطر مثل زكاة المال من هذا الوجه عند الشافعية رحمهم الله - [00:19:20](#)

الذي يتأمل ايها الاحبة في الله في هذه الاقوال وثمة قول رابع اذكره لكم وان كان خارج دائرة قول الائمة الاربعة وهو قول الظاهرية. قالوا لا يجوز ابدا ان تقدم زكاة الفطر عن وقتها وهو فجر يوم العيد. لا يجوز - [00:19:42](#)

بمعنى لو اخرجتها لا تجزئ لا تبرأ الذمة. هذا قول من؟ قول الظاهرية. وهذا القول خارج عن قول الائمة الاربعة. اقول ايها احبتي في الله الذي يتأمل في هذه الاقوال الاربعة - [00:20:06](#)

وانتم ان شاء الله من طلبة العلم واهل الفضل ينظر في الاقوال وادلتها مع احترامنا لها كلها الا ان الراجح منها هو القول الاول وهو قول المالكية والحنابلة جواز تقديمها اليوم واليومين. لم؟ ترجح ذلك لفعل السلف - [00:20:22](#)

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضلا عن النصوص التي تبين لنا ان الفطر اقرب ما تكون ليوم الفطر بل لصلاة العيد وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة. حديث ابن عمر من اداها قبل الصلاة. حديث ابن عباس. لذلك احرص يا مسلم - [00:20:46](#)

على اخراج صدقة الفطر قبل او احرص اولاً على اخراج صدقة الفطر في الوقت المتفق على استحبابه ما هو؟ بعد العيد؟ بعد صلاة فجر يوم العيد بعد طلوع فجر يوم العيد وقبل قبل صلاة - [00:21:12](#)

هذا وقت الحمد لله كله متفقون على ايش؟ كلهم يقولون هذا افضل وقت. كل فقهاء الاسلام. فاحرص ان تكون مع هذا فان كان ولا بد وكنت تريد ان تخرجني انسان بعيد عنك وتخشى من الانشغال كان تكون اماما او خطيبا في يوم العيد او نحو - [00:21:32](#)

ذلك من الصوارف التي قد وتخشى ان يعلن العيد مثلاً يكون رمضان تسعة وعشرين يوم فعليك بقول من جوز اخراجها بيوم او يومين. وكلما اخرجت كان افضل. اما ان تقدم - [00:21:52](#)

بما قبل ذلك فنخشى من عدم براءة ذمتك. منها فاحرص ان لا تخرجها قبل العيد باكثر من يومين. احرص اشد العرس في صحيح البخاري يقول كانوا يعطونها قبل يوم او يومين. ونعم القول قول نافع. ونعم القوم - [00:22:08](#)

الذين يحكي لكم نافع فعلهم. كانوا من هم؟ هذا نافع هذا تلميذ بن عمر. مولى ابن عمر رضي الله تعالى عن ابن عمر ورحم الله الامام نافع الذي كان ايها الاحبة في الله مولى من الموالي لكن العلم - [00:22:38](#)

ارفع يرفع الانسان ويجعل له مكانة ويصبح مرجعا مع وجود اعيان الناس واشرافهم من قال لي النسب الشريف او المال الوفير او المكانة الاجتماعية الا انك تترك هذا كله عند العلم ويستسلم الناس لسلطان العلم. نافع هذا كان شديد يعني كما يقولون كان فيه شيء من الصعوبة في التعامل - [00:22:58](#)

حتى كان مالك لا يجروء مالك ومالك من اشرف العرب الامام مالك ابن انس لا يجروء على التقدم بين يديه وطلب منه طلبا مباشرا. وانما كان يقف ببابه ينتظره وهو ذاهب الى صلاة الفجر - [00:23:28](#)

فاذا خرج نافع يمشي مالك كأنه عبد عند وهو سيد تخیلوا ثم عرض تعريضا لا يجروء ان يقول له حدثني ما يستطيع ان يقول ذلك. وانما يقول كيف كان قول ابن عمر في كذا وكذا. لما يأس معناه فكيف كان متخصص في ابن عمر - [00:23:49](#)

رضي الله تعالى عنه ابن عمر. لذلك الاسناد الذهبي الاسناد الذهبي في كتب الحديث ما يرويه نافع ما يرويه مالك عن نافع عن ابن عمر. هذا اصح اسناد او من اصح الاسانيد - [00:24:13](#)

مالك عن نافع عن ابن عمر؟ هذا الاسناد اذا رأيته خلاص كن مطمئنا كن مطمئن تفضل ابو احمد. الله يحفظك نعم. الان نتكلم عن ذلك. الان نتكلم عن تأخيرها عن هذا الوقت. اذا نقول الراجح جواز - [00:24:31](#)

تقديمها بيوم او او يومين المسألة ايها الاحبة في الله التي يسأل عنها ابو احمد اخر وقتها. ما هو اخر وقت؟ صدقة الفطر يا اخواني. نقول الله اليكم ايضا هذه المسألة من المسائل التي اتفق او اختلف فيها فقهاء الاسلام ولخلافهم ثمرة. في اخر الوقت. فاقول ايها الاحبة - [00:24:51](#)

جمهور اهل العلم يرون ان اخر وقتها اخر وقتها غروب شمس يوم الفطر. هذا القول الاول. غروب شمس يوم الفطر. هذا قول المالكية

والحنابلة. فاذا غربت شمس يوم الفطر يوم العيد انتهى وقت صدقة الفطر - [00:25:16](#)

فصار من لم يؤدها بلا عذر اثما. هنا الثمرة. الاثم متى يكون اتوقع غروب شمس يوم العيد. وهذا قول كما قلت لكم جمهور اهل العلم.

طبعا يا اخواني وهؤلاء الجمهور - [00:25:46](#)

وارجو ان تنتبهوا الذين قالوا بان اخر وقتها ما هو؟ غروب الشمس قالوا بان هذا الوقت وهو ما ابعد صلاة العيد الى غروب الشمس

وقت كراهة. وقت ايش؟ كراهة يكره - [00:26:08](#)

يعني هذا الوقت اذا وصلت اليه فانت دخلت في حيز ايش؟ المكروه. الا انك لو اخرجتها تكون قد اديتها اداء لا قضاء كما سيأتي

بيانه. ولا اثم عليك. القول الثاني ايها الاحبة في الله في هذه المسألة. دليلهم سلمكم الرحمن - [00:26:27](#)

دليلهم الاحاديث التي تتكلم عن زكاة الفطر. منها ايها الاحبة في الله حديث ابي سعيد قال كنا نخرج في البخاري ومسلم. صدقة

الفطر يوم الفطر لما قال يوم الفطر واليوم يشمل ايش؟ جميع النهار. يشمل يوم العيد كله - [00:26:49](#)

يشمل يوم العيد كله. قالوا لما قال ابو سعيد يوم الفطر اذا دل على ان الوقت ممتد الى المغرب وايضا ايها الاحبة في الله وهذا الحديث في الصحيحين. استدلو ايضا بحديث الباب. حديث الباب ماذا قال يا ابا انس؟ قال من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة -

[00:27:14](#)

ومن اداها بعد الصلاة فهي الصدقة من الصدقات. مع انك قد تقول طب الحديث لا يدل على قوله. لكن قالوا هذا الحديث يدل على

انها صدقة. وانها تجزئك اذا اديتها بعد الصلاة. هذه ادلة اصحاب هذا القول. وايضا مع تنبيههم ايها الاحبة في الله قالوا ان هذا -

[00:27:39](#)

الحديث فرق بين كونها قبل صلاة العيد اجره تام. بعد صلاة العيد اجره ايش؟ ناقص. هذا معنى الحديث عندهم يا عمر عند جمهور

العلماء. والقول الثاني ايها الاحبة في الله في هذه المسألة - [00:28:01](#)

في مسألة تأخيرها احسن الله اليكم. وهو الذي سأل عنه ابو احمد حفظه الله ان زكاة الفطر تنتهي بصلاة العيد. صلاة العيد. وهو قول

عند الحنابلة قول عند الحنابلة وهو مذهب الظاهرية - [00:28:18](#)

ومذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. انها تنتهي بايش؟ صلاة العيد. خلاص. بدأت صلاة العيد انتهت صدقة الفطر انتهت انتهى

وقت فمن لم يؤدها الى هذا الوقت ايش؟ اثم. وبعده لا تكون قد اديتها - [00:28:48](#)

اداء وانما اديتها قضاء كمساء. سافصل. اثم فقط يا ابا بلال بعد اذنك الادلة. قلت هو مذهب هو قول عند الحنابلة وهو مذهب

الظاهرية ومذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وقال به الصنعاني والشوكاني و - [00:29:08](#)

المعاصرين او المعاصرون كابن باز والعثيمين رحم الله الجميع. قالوا ايها الاحبة في الله دليلنا حديث ابن عباس الذي معنا. يقول النبي

عليه الصلاة والسلام من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة - [00:29:27](#)

تأمل ودقق قال فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. ثمة فرق او لا يوجد فرق واضح جدا في الحديث

الفرق. وايضا ايها الاحبة في الله - [00:29:46](#)

قالوا ان هذه الزكاة دلت عليها حديث ابن عمر وامر لحظ وامر بها امر الحديث في الصحيحين ان تؤدي قبل الخروج الى الصلاة.

وهذا امر من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:05](#)

وعندنا قول ثالث يا اخواني اذا القول الاول قلنا سلمكم الرحمن قول جمهور العلماء الى غروب الشمس. القول الثاني قول عند

الحنابلة وهو قال به شيخ الاسلام وجمع من المعاصرين وغيره من العلماء انها تنتهي بصلاة العيد - [00:30:27](#)

القول الثالث قول الاحناف. الاحناف عندهم توسع في وقت ايش في وقت الوجوب صحيح؟ او في وقت جواز التقديم جواز تقديمها.

وكذلك في وقت ادائها. قال الاحناف ايها الاحبة في الله وقتها موسع - [00:30:47](#)

فلا تنتهي صلاة العيد ولا حتى بغروب الشمس ولا حتى بغروب الشمس. لان هكذا يقول الاحناف ايها الاحبة في الله. لان الامر بادائها

غير مؤقت غير مؤقت ففي اي وقت اخرجها - [00:31:04](#)



اجزأته وكان قد اداها اداء. يعني اخرجها في وقتها. والراجح من هذه الاقوال الثلاثة ايها الاحبة في الله عند اخيكم القول الثاني وهو قول عند الحنابلة ومذهب الظاهرية ومذهب ابن تيمية ان - [00:31:29](#)

العبد مأمور بادائها قبل صلاة العيد. فمن اداها بعد هذا الوقت اثم بلا عذر ولم يؤدها اداء وانما اخرجها قضاء لان حديث ابن عباس فرق ما بين قبل الصلاة وبعد الصلاة. قال زكاة سماها زكاة قبل الصلاة وماذا سماها بعد الصلاة؟ قال صدقة من الصدقات. انسان اخرج شيئا - [00:31:49](#)

مالا لله طعاما لله شيء لله يسمى صدقة. كما سنتكلم عن صدقة التطوع. احسنت. لذلك ايها الاحبة في الله يحرص المسلم اشد الحرص. اشد الحرص على اخراجه. وانا هنا اتكلم عن غير المعذور. اما المعذور ايها الاحبة - [00:32:17](#) كما ساذكر بعد قليل فالعلماء يقولون لا اثم عليه. لانه مرفوع عنه. المؤاخذه لعذره. رفع عن امتي الخطأ والنسيان كانوا وما استكروا عليه. والنبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:32:37](#) هذه المسألة ايها الاحبة في الله ينبنى عليها مسألة ثانية. اذا يا ابا احمد لا تخرج بعد بعد ادائك لصلاة العيد. وانما قبل ادائك صلاة العيد ومما يحسن ذكر هنا ان ينبه خطيب العيد الناس ويذكرهم قبل ان يشرب الخطبة. قبل ان يشرع في الصلاة عفووا. انه يا اخواني - [00:32:57](#)

من لم يخرج صدقة الفطر يبادر. يدرك نفسه الان المسألة الخامسة يا اخواني حكم قضائها او كيف نقضيها؟ الان ما اديتها. دخلنا المصلى صلى بنا الامام او غربت شمس يوم العيد على قول الجمهور ماذا افعل؟ نقول ايها الاحبة في الله - [00:33:20](#) وهذي مسألة حقيقة والله يعني يمكن يستغرب منها اخواننا. اتفق اهل العلم اتفق اهل العلم على انها لا تسقط بخروج وقتها. ايا كان اخر وقتها سواء في العيد صلاة العيد او بغروب الشمس فانها لا تسقط - [00:33:42](#) خلافا للسائد عندنا انه اللي ما اداها راحت عليه. لا ما راحت عليه. نعم ترتب عليه ما ترتب لكنها لا تسقط من الذمة اتفق اهل العلم على انها لا تسقط بخروج وقتها. ومن اداها - [00:34:08](#)

بعد الوقت ايها الاحبة في الله فعند جمهور العلماء من اداها بعد وقتها عند جمهور العلماء يكون قد اداها قضاء لا اداء طيب لماذا لا تسقط يا اخواني طبعاً عند جمهور العلماء يا فاضل تكون اداء لا قضاء وعند الاحناف - [00:34:32](#) اداء لانه اصلا وقتها موسع. فمتى ما اخرجها عندهم كانه اخرجها في وقتها. اقول ما الدليل على انها لا تسقطها الإخوان اولا لأنها حق مالي ترتب في عنق من خوطب بهذا الحق - [00:35:01](#)

وجبت عليه والحقوق المالية تسقط بفوات وقتها ولا لا تسقط؟ انا لابي اسلام علي دين وموعد السداد واحد الشهر وعدى واحد الشهر هل سقط حقه؟ لا وزكاة الفطر كذلك لا يسقط لا يسقط وجوبها وحق - [00:35:20](#) الحقوق المالية لا تسقط بسقوط وقتها. الزكاة. نعم. ايضا ايها الاحبة في الله من الادلة على ذلك ان زكاة الفطر عبادة من العبادات لها وقت صحيح كالصلاة. الصلاة لها وقت. لكن لو فاتك الوقت هل سقطت الصلاة؟ لا تسقط. وزكاة الفطر كذلك. وانا ذكرت - [00:35:43](#) لكم يعني قبل قليل ان هذا قد تستغربه على الاقل اتكلم عن نفسي لم؟ لانه عند الناس انه خلاص اللي ما اداها ما اداها يؤدي ويخرجها. ايضا من الادلة يا ابا انس - [00:36:09](#)

قالوا ان صدقة الفطر من مقاصد مشروعيتها سد خلة الفقراء. اغناؤهم عن المسألة في يوم العيد وهذا لا ينتهي ايها الاحبة في الله. فتستطيع ان تعطي وان تسد خلتهم في كل وقت. لكن تنبه مع الائم - [00:36:25](#)

خلافا للاحناف القائلين بان وقتها موسع يا ابا فايز فمن اداها يكون قد اداها اداء وليس وليس قضاء في اي وقت لكن يا اخواني من التنبيهات ايضا ينتفي الائم عند الجميع. اذا كان الانسان معذورا عند العذر يعني انسان نسي. ولا يقول احد - [00:36:46](#) احكم ما في احد ينسى. كثر الذين ينسون صدقة الفطر. يعني اذكر مرة من المرات والله كدت انساها وانا خارج الى الصلاة. لصلاة العيد وانا خارج الى صلاة العيد واذا بصدقة الفطر امامي. موضوعة امامي. ان الواحد يحاول يحرص انه يؤديها في - [00:37:10](#) وقت المستحب فنؤخرها فكدت انساها والله يا اخواني. فالانسان قد يعرض له النسيان. لذلك لا اثم مع العذر احسن ابا بلال ثم ابو

انس تفضل. بسم الله. سؤال رائع جدا - [00:37:32](#)

اذا خرجت من ذمتك وكان غالبا على ظنك انها تصل لمستحقيها في الوقت. لاحظ في الوقت فقد برئت ذمتك. ولو قصر الذي يوصلها لكن لكن يا اخواني اذا غلب على ظنك او لم يغلب على ظنك اذا غلب على ظنك انه لن - [00:37:52](#)

صلة في الوقت او ما كنت جازما بانه سيوصلها او غالبا على الظن او غلب على ظنك انه لن يوصلها. كأن يكون عندك وهو تردها الى العقبة وكثيرا ما نسأل عن هذا ولي نصيحة وتوجيه. او لرأي فقهي ثم نصيحة. اما الرأي الفقهي فنقول لا. ما تنبسط - [00:38:20](#)  
رأى الذمة اذا كنت انت تعلم انها لن تصل في الوقت. وضعتها في الصندوق والصندوق يفتح بعد اسبوع كيف ما اخرجتها؟ هذا اصلا نحن لا نقول انها لا يجوز ان توضع في الصندوق. لانه لا يجوز ان تكون مالا اصلا. كما ذكرنا في وهذي من اشكالات - [00:38:48](#)  
المال بالمناسبة اما النصيحة كثيرا من الناس يشدد على نفسه. يقول لك انا اريد ان اخرجها لبنت عم ام خالد جدي في الزرقاء يا رجل اقرب جار لك اقرب رحم لك. اعطيه اياها. اعطيه اياها له تشق عن نفسك؟ تقول فوكلت فلان - [00:39:08](#)

لو ما اوصلها. انتبه. قضية خطيرة. والناس بحاجة ترى. والواحد لو والله لو يفتش في خاصة نفسه في خاصة نفسه في هذا البلد الناس محتاجون. وكثير من الناس ينتظرها وينتظر ان يأتيهم - [00:39:31](#)

اصحابها بها المسلم يعظم شعائر الله. وصدقة الفطر من شعائر الله ومن تعظيمها اختيار صاحبها قبل وقت كما يقولون تحديد هذا الشخص ومتى ستوصلها اليه؟ اما ان تقصر ويكون هذا عادة لازمة لك - [00:39:51](#)

عادة لا اعرف انسان كل سنة يذهب بها الى مكان بعيد ويشق على نفسه والله ما جعل عيننا في الدين من حرج في بعض الاشياء التي لا ينبغي ان تشدد على نفسك فيها وليس هذا هو لزوم للسنة ترى في بعض الاماكن ان تتقص - [00:40:11](#)

ان تذهب بها بنفسك بعد صلاة الفجر لمكان بعيد عنك وانت خطيب عيد سترجع لتخطب بالناس ثم تتفاجأ بانك كما ادركت لانت اوصلت في الوقت ولا انت صليت في الناس - [00:40:29](#)

فانتبه ترخص بيوم او يومين ان كنت كذلك. كنت تريد ان تعرف عائلة معينة ما احد يأتيها ما احد يعطيها اذهب اليهم. لكن عندك رخصة لست متبعا اعظم من ابن عمر ترى - [00:40:44](#)

ونافع يحكي عن فعل الصحابة قبل يوم او يومين. فاخرج بها وادها قبل يوم او يومين اذا كان المكان بعيدا والا فاحرص على الوقت المستحب وهذا الوقت وان كان قصيرا اقول فاختر مستقبلا قريبا يأخذها منك - [00:41:01](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على ذلك وان يتقبلها منا. انتقل ايها الاحبة في الله الى حكمها سريعا اقف حتى انتقل لحديث جديد من حكمها انها طهارة للصائم. الصائم ايها الاحبة في الله الصائم نوعان - [00:41:18](#)

منهم من امتنع عن الطعام والشراب والجماع ولكن قلبه ولسانه وبصره وسمعه لم يمتنع عن شيء محرم ابدا فافطر قلبه وافطر سمعه افطر بصره افطر لسانه. وهذا كثير جدا نسأل الله ان يغفر لنا ولكم - [00:41:40](#)

وصائم صام بقلبه وجوارحه ولسانه وسمعه وبصره وكل شيء. الاول ليس لله فيه حاجة في صيامه وقيامه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. وهذا الحديث - [00:42:04](#)

الذي هو من حديث ابي هريرة في الصحيح يا اخوان. ينبغي ان تكتبه وتضع امامك كلما خرجت للسوق انت في رمضان. حتى تنتبه لنفسك ليس لله حاجة. تخيل فالله جل في علاه انما شرع الصيام للتقوى - [00:42:24](#)

لحفظ السمع والبصر والقلب والفؤاد. اقول هذا الانسان الذي قد يقع منه شيء من التقصير يوجد مكفرة عظيمة جدا وجميلة جدا سبقت الفطر. طهارة للصائم. وهذا من رحمة الله بنا. لان الانسان حقيقة مهما بلغ لابد ان يقع منه شيء - [00:42:43](#)

ركل صفو الصيام او القيام. ايضا ايها الاحبة في الله من مقاصدها انها طعمة للمساكين اداء لحقوق العباد ومما ذكره الفقهاء يا كرام انها شكر لله سبحانه شكر لله جل في علاه على نعمة الصيام. على نعمة الصيام. ننتقل الى باب جميل جدا يا اخواني. وهذا الباب لا -

[00:43:03](#)

في مسائل فقهية نحررها بهذه الطريقة او بهذا الزخم. لكن فيه مسائل قلبية ومسائل ايمانية جدا مهمة جدا. وهذا الكتاب من اهم

الكتب او هذا الباب وهو باب مصادقة التطور. نسمع الى الحديث الاول والثاني. نعم. تفضل - [00:43:32](#)

انه سنوات عديدة جميل. بس بقول لك يعني هاي راحت علينا. جميل. بسم الله. سؤال مهم. نقول ايها الاحبة في الله من كان يخرجها اعتمادا على رأي او فتوى او كان يسأل وهذا الذي رأى غيره يفعل فخرجوا الله ان يتقبلها منه - [00:43:52](#)

لكن الان بعد ما علمت هنا لا تحذر. هنا لا تعذر. اما قبل ذلك فالانسان ايها الاحبة في الله عبد الله بقول برأي فالله يقبل باذنه سبحانه وتعالى. جزاك الله خير. نعم. تفضل يا ابا علي. اول حديث وثاني حديث. وعن ابيه - [00:44:22](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكروا الحديث وفيه رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق - [00:44:46](#)

وعن عقبة وعن عقبة ابن عامر ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس. رواه ابن حبان والحاكم. انتقل ابن حجر - [00:45:06](#)

يا كرام بعد ان فرغ من الكلام عن صدقة الفطر الى باب له تعلق بالانفاق بعد ما تكلم عن الزكاة ثم زكاة الفطر تكلم عن باب صدقة التطوع. وصدقة التطوع ايها الاحبة في الله. التطوع عموما هو كل ما يقوم به الانسان من طاعات - [00:45:26](#)

واجبة يسمى تطوعا من صيام او قيام او صدقة او غير ذلك. هذا يسمى تطوع ايها الاحبة في الله. كل طاعة ليست واجبة. تسمى في الشرع تطوعا. ذكر ابن حجر ايها الاحبة في الله - [00:45:49](#)

جملة من الاحاديث الجميلة جدا. والتي تدور في فلكي فضائل صدقة. التي دائما اذكر انها احنا ثقافة كانها خاصة بطبقة من الناس والمخاطب بها فئة قليلة جدا من الناس والباقي لا. مخاطبون بالاخذ لا بالاعطاء. وهذه من الاشكالات - [00:46:06](#)

والله يا اخوان فنقول احسن الله اليكم. ذكر او قرأ علينا فاضل حديث ابي هريرة الحديث المشهور جدا سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر منهم قال ابن حجر فذكر الحديث وفيه ورجل تصدق بصدقة. فاخفاها حتى لا تعلم شماله - [00:46:31](#)

ما تنفق يمينه. قال متفق عليه. قال وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس. قال رواه ابن حبان والحاكم. يا كرام نبدأ بتخريج - [00:46:51](#)

الاحاديث. اما الحديث الاول فهو متفق عليه لكنني انبه الى وجود رواية في صحيح مسلم مصص العلماء على وقوع قلب فيها قلب من قبل الرواة لبعض الفاظ الحديث حيث جاء في بعض الروايات حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. هذا مثال على الحديث - [00:47:11](#)

فيه ايش؟ فيه قلب من قبل الراي من قبل احد الرؤى. ولأحظوا دقة المحدثين قالوا هذه الرواية موجودة وهذه الرواية فيها قلب وعامة الروايات حتى لا تعلم شماله ما انفقت. لان التي تنفق ما هي يا ابا بلال؟ اليمين - [00:47:41](#)

من هي التي تعطي؟ واما الحديث الثاني فهو حديث عقبة بن عامر كما قال المؤلف رحمه الله اتكلم عن تخريجة بعد الاذان ان شاء الله تعالى ونذكر التبويب الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد كنا نتكلم يا - [00:48:01](#)

الكرام عن حديث عقبة بن عامر. وهذا الحديث سلمكم الرحمن اخرجهم الامام احمد رحمه الله. وابن حبان والحاكم وابن خزيمة كله من طريق عبدالله بن المبارك عن حرمة ابن عمران - [00:48:27](#)

من طريق عبد الله ابن مبارك عن حرمة ابن عمران انه سمع يزيد ابن ابي حبيب. انه سمع يزيد ابن ابي حبيب يحدث ابا الخير. من ابو الخير هذا؟ مرفد بن عبدالله - [00:48:47](#)

اليزني انه سمع عقبة ابن عامر يقول كل امرئ في ظل صدقته. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس. قال الراوي يا اخواني راوي حديث. فكان ابو الخير. لعلي اقف مع هذه - [00:49:07](#)

قل فكان ابو الخير وهو احد رواة هذا الحديث. مرفد ابن عبدالله لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشيء. فكان ابو الخير لا لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشيء ولو كعكة. ولو بصلصة - [00:49:36](#)



الفرق بيننا وبين من سبق انهم كانوا يعملون بعلمهم يسمع الحديث يطبق. لا يعرض على العقل ولا على العادة ولا على شيء ولا يأخذ الحديث تكثرا لا العلم عمل والعلم اثر وخشية. اثر على القلب وتحقيق الخوف من الله سبحانه وتعالى - [00:50:02](#)

وللاسف الشديد ايها الاحبة في الله الذي يتأمل في حالنا اليوم يجد اننا نسمع الاحاديث تلو الاحاديث التي تتكلم عن فضائل الاعمال. وفضائل بل تتكلم عن السنن والسنن المؤكدة بل على الواجبات. ثم لا نحرك ساكنا تجاه هذه النصوص. هذا - [00:50:37](#)

كان لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بشيء. سمع هذا الحديث المسلم المرء في من صدقته. يوم تدنو الشمس من الخلائق على مقدار ميل. فيلجم العرق الناس الجاما. هنالك ايها الاحبة في الله - [00:50:57](#)

يستظل اقوام في هذا الحر الشديد وهذا الموقف المهيب يستظل اقوام من جعلتهم صاحب الصدقة في ظل ماذا؟ في ظل صدقته. كان لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بشيء. نعرف بعض الناس هكذا - [00:51:17](#)

لا يخطئه يوم الا وتصدق فيه بشيء. اي شيء لو تمررة كما سنذكر في بعض الاحاديث اي شيء لا يشترط مبلغ كبير ولا يشترط نصاب لصدقة التطوع ولا حول لصدقة التطوع. ولا انعام لصدقة التطوع. اي شيء - [00:51:38](#)

والله يا اخواني اقمح بعبد لم يستطع ان يصنع لنفسه ظلا يوم القيامة. كان يسعك ان كان يسعك ان تتقي النار وما فعلت ذلك. هذي مشكلة كبيرة جدا نعانيتها اليوم ايها الاحبة في الله - [00:52:03](#)

باننا نسمع الاحاديث والنصوص والايات ثم لا يحرك الواحد منا ساكن. وهذا والله يا اخوان اعذروني لعلة من قلة التوفيق. من قلة التوفيق. والموفق من وفقه الله الموفق من وفقه الله للطاعة. والطاعة كما كان يقول يحيى ابن معاذ كنز - [00:52:23](#)

في خزانة من خزائن الله جل في علاه. ما يعطيها لاي احد الا للصادق والموفق والذي يحبه والذي يريده نازلة غزة سنة وشهر او شهرين اسأل نفسك كم دينارا انفقت واعطيته؟ حتى تعلمون او حتى تعلمون - [00:52:55](#)

ان القضية قضية توفيق. وان المسألة تحتاج الى وقوف حقيقي مع النصوص الشرعية وليس معرفة النصوص الشرعية. بعد الدرس الماضي جاءني رجل ممن يصلي في هذا المسجد احيانا. واسأل الله ان لا يكون موجودا لا اراه - [00:53:21](#)

الان لذلك ساخذ راحتي بالكلام هذا الرجل عامل يا اخواني. عامل عابر سبيل عامر منقطع عن اهله. بانكسار وحزن فطلب مني ان اوصل مالا لاهل النار في غزة. قلت له انا اعطيك الطريقة. قال انا ما اعرف. انا اعطيك - [00:53:46](#)

وارجوك هذا المال اريد ان يصل الى اهلنا في غزة. هذا العامل يا اخواني الذي يعني وقته محسوب ودراهمه محسوبة. يتذكر ولما عدت من الدرس اجتمعت مع بعض الشباب كان مؤثر الموقف حقيقة يعني بالنسبة الي - [00:54:09](#)

فقلت سبحان الله اخ كذا وكذا فعل. فقال احد الحاضرين يا رجل والله يومياتهم اكثر من يومياتنا. حتى تعلم ان المسألة مسألة توفيق والله يا اخوان ما قال سبحان الله طب انا وين يعني الصدقة انا موظف وراتبي ينزل اخر الشهر وهذا عامل يخرج - [00:54:34](#)

يوم يعمل ويمكن عشرة ما يعمل. فالموضوع يا اخواني توفيق. كل طاعة توفيق. برك لوالديك توفيق. صلاة الجماعة التوفيق قيامك ليل توفيق صدقتك توفيق دعاؤك لاخوانك توفيق وربك يخلق ما يشاء - [00:54:57](#)

ويختار فالله جل في علاه خلق الخلق واختار منهم اناسا ليكونوا من اهل الجنة اناسا ليستظلوا بظله يوم لا ظل الا ظله. اناسا ايها الاحبة في الله ليكونوا من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. فاسأل نفسك هل - [00:55:17](#)

اذا اختارك الله سبحانه وتعالى او ان الايام تلو الايام تمر وانت ما فعلت شيئا. ولا شيء ابدما ما تقدموا شيئا. مصيبة يا اخوان مصيبة كبرى وطامة عظيمة. ان الانسان ايها الاحبة في الله لا يوفق للطاعة - [00:55:36](#)

لتنظروا الى ابي الخير هذا لا يخطئه يوم الا تصدق بصدقة مهما كانت بعض الناس اعرف اخ اذا يقول لا يمكن ان يمر علي يوم لا انظر في المصحف. ولو اية واحدة. اذا كنت متعب ومسافر وما واتذكر في اخر - [00:55:53](#)

لحظات اقرأ اية فما يمر علي يوم لم انظر فيه في كلام الله سبحانه وتعالى. لا يمر يوم الا واصلي قيام الليل ولو ركعة لا يمر يوم الا وتتصدق. قادر عشر قروش يا اخواني تعسر احدا والله ما تعسر احدا. ضعها في صندوق المسجد وانت خارج. في صلاة من الصلوات ضعها - [00:56:15](#)

مسكين دينار مسكين. قدم لنفسك لمن تقدم؟ نحن سنستمع في هذا الباب باذن الله سبحانه وتعالى الى جملة من الفضائل العظيمة  
اول فضيلة والله تحتاج الى محاضرات. حتى لما اردت ان اتكلم ما ادري ماذا اذكر ولا اذكر يعني - [00:56:38](#)  
انت تدري ما معنى ان تكون في ظل صدقتك؟ وفي ظل سنتكلم ايش يعني ظله؟ ماذا قال العلماء عن ظله كلام طويل والكلام كبير  
ولعلي ان شاء الله تعالى نذكر هذا في درسنا المقبل ونتكلم عن الصدقات لكن قبل ذلك وبعد ذلك - [00:56:56](#)  
ذلك اياك ان تكون هذه الدروس كما قيل عن اليهود قاتلهم الله حاشاكم وعافاكم وسلمكم كمثل الحمار يحمل اسفارا. يسمع كلام ولا  
يفعل شيئا. يقرأ كلام ولا يفعل شيء. كم مرة سمعنا؟ تذكرون حديث من صلى لله ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. ماذا قال  
الراوي؟ عن ام حبيبة - [00:57:16](#)  
عمرو بن عبسة ما تركتهن منذ سمعتهن عن ام حبيبة وبعدها قالت حتى تسلسل الحديث كل واحد يسمع الحديث ايش يقول؟ ما  
تركت تفضل نختم باستاذنا. تفضل استاذ علي. السلام عليكم. سلام ورحمة الله. بصير الواحد عن اهل - [00:57:46](#)  
لا انصح البتة ان نقوم بالسداد عن اهل القروض الربوية. لان هذا يشجعهم على ما هم فيه فبعض الفضلاء الاتقياء اولى. ان نقضي  
ديونهم وان نسد حاجاتهم والله تعالى اعلى واعلم. صلى الله على محمد - [00:58:06](#)  
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:58:26](#)